[214] (باب 28) * (ما ترويه العامة من أخبار الرسول صلى ا عليه وآله، وأن الصحيح من ذلك) * * (عندهم عليهم السلام، والنهى عن الرجوع إلى اخبار المخالفين) * * (وفيه ذكر الكذابين) * 1 - ير: الحسن بن علي بن النعمان، عن أبيه، عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إن رسول ا صلى ا عليه واله أنال في الناس وأنال وأنال، وإنا أهل البيت معاقل العلم، وأبواب الحكم، وضياء الأمر. بيان: أنال أي أعطى وأفاد في الناس العلوم الكثيرة، لكن عند أهل البيت معيار ذلك، والفصل بين ما هو حق أو مفترى، وعندهم تفسير ما قاله الرسول صلى ا عليه واله فلا ينتفع بما في أيدي الناس إلا بالرجوع إليهم صلوات ا عليهم، والمعاقل جمع معقل وهو الحصن والملجأ أي نحن حصون العلم، وبنا يلجأ الناس فيه، وبنا يوصل إليه، وبنا يضيئ الأمر للناس. 2 - ير: ابن يزيد، عن زياد القندي، عن هشام بن سالم قال: قلت لأبي عبد ا عليه السلام: جعلت فداك عند العامة من أحاديث رسول ا صلى ا عليه واله شئ يصح ؟ قال: فقال: نعم إن رسول ا صلى ا عليه واله أنال وأنال وأنال، وعندنا معاقل العلم وفصل ما بين الناس. 3 - ير: الحسن بن علي بن النعمان، وأحمد بن محمد، عن علي بن النعمان، عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إن رسول ا صلى ا عليه واله أنال في الناس وأنال وأنال، وإنا أهل البيت عرى الأمر وأواخيه وضياؤه. ير: محمد بن عبد الجبار، عن البرقي، عن فضالة، عن ابن مسكان مثله. بيان: العروة ما يتمسك به من الحبل وغيره والأخية كأبية ويخفف عود في حائط أو في حبل يدفن طرفاه في الأرض ويبرز وسطه كالحلقة تشد فيها الدابة، و الجمع أخايا وأواخي ذكره الفيروز آبادي، أي بنا يشد ويستحكم أمر الدين ولا يفارقنا علمه. _____